



البحث السابع

تكنولوجيا التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء
هيئة التدريس والطلاب بجامعة المنوفية فى زمن
الكورونا

إعداد:

أ.د/ محمد زيدان عبد الحميد

استاذ تكنولوجيا التعليم والحاسب الألى
عميد كلية التربية النوعية جامعه المنوفية

أ.د/ هيام مصطفى عبد الله سالم

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية النوعية جامعه المنوفية



تكنولوجيا التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة المنوفية في زمن كورونا

أ.د/ محمد زيدان عبد الحميد

استاذ تكنولوجيا التعليم والحاسب الآلى
عميد كلية التربية النوعية جامعه المنوفية

أ.د/ هيام مصطفى عبد الله سالم

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية النوعية جامعه المنوفية

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة لواقع التعلم الإلكتروني في جامعة المنوفية للوقوف على إيجابياته وسلبياته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلبة المتعلمين ومدى استخداماته من قبل أعضاء الهيئة التدريسية والهيئة المعاونة والطلبة، تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات- جامعة المنوفية وبلغ عددهم (٣٠٠) عضواً، وطلبة كليات- جامعة المنوفية وبلغ عددهم (٨٠٠) طالب، وتم أخذ العينات عشوائياً. تم إعداد الاستبيانات الخاصة للكشف عن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس - الهيئة المعاونة - الطلاب والطالبات) من حيث (مدى استخدامه- إيجابياته- سلبياته- معوقات تطبيقه) بجامعة المنوفية في زمن كورونا. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: بالنسبة للإيجابيات من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس - الطلبة): أن أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة المنوفية تسعى إلى إيجاد بيئة تعليمية إلكترونية تعتمد أساساً على تفعيل التواصل بين أطراف العملية التعليمية، المعلم والمتعلم والمحتوى العلمي، للوصول إلى مستوى أفضل من الأداء، كما أتاحت تكنولوجيا التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى الأستاذ في أسرع وقت وفي أي مكان، وبنمي الإبداع في التعليم والتعلم. بالنسبة لسلبيات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس - الطلبة): نجد أن أكثر السلبيات تركزت في قلة معرفتهم بالتعامل مع البرامج المحوسبة، وفي إكساب الطلاب مهارة استخدام الحاسب مما يقلل من درجة تحصيل الطلاب للمقررات الدراسية وأحاساسهم بالمبالغة في تقدير الدور التعليمي للإنترنت، كما أن جميع السلبيات ترتبط بالأمور التقنية والفنية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني - أعضاء هيئة التدريس - جامعة المنوفية - زمن كورونا.

E-learning technology from the point of view of the faculty members and students at Menoufia University in the time of Corona

Prof. Mohamad Zidan Abdel Hamd & Prof. Hyam Moustafa Abdullah Salem

Abstract:

This study aimed at the reality of e-learning at Menoufia University to find out its pros and cons from the point of view of the faculty members, the assisting body and the educated students and the extent of its uses by the faculty members, the assisting body and students members, and colleges students - Menoufia University, and their number reached (800) students, and samples were taken randomly (300). Special questionnaires have been prepared to reveal the reality of using e-learning technology from the point of view of (faculty members - the assisting body - students and students) in terms of (the extent of its use - its advantages - its disadvantages - the obstacles to

its application) at the University of Menoufia in the time of Corona. The study reached several results, the most important of which are: With regard to the positives from the point of view of (faculty members - students): that the faculty members and the assisting body at Menoufia University seek to create an electronic learning environment that mainly depends on activating communication between the parties to the educational process, the teacher, the learner and the scientific content, to reach a better level of performance. The e-learning technology also allowed great ease of access to the professor at the fastest time and anywhere, and the creativity in teaching and learning grew. With regard to the negatives of e-learning from the point of view of (faculty members - students): We find that most of the negatives were concentrated in their lack of knowledge of dealing with computerized programs, and in providing students with the skill of using the computer, which reduces the degree of students' achievement of academic courses and their sense of overestimating the educational role of the Internet. Also, all negatives are related to technical and technical matters.

Keywords : e-learning - the faculty members - Menoufia University – Corona time

• مقدمة:

مر التعليم العالي في مصر بأزمة حادة مع مطلع القرن العشرين نتيجة اجتياح وباء كورونا المستجد "كوفيد ١٩" حواجز الزمان والمكان، والتي انعكست آثارها على كل جوانب الحياة خاصتنا التعليم، حيث تم إغلاق المدارس والجامعات كأجراءات احترازية للوقاية من انتشار فيروس كورونا.

وأظهرت قيادة التعليم العالي قدرتها في إدارة أزمة فيروس كورونا من خلال إعداد عدة خطط تنفيذية على مستوى الوزارة والإدارات التعليمية والجامعات.

إن مواجهة مؤسسات التعليم العالي تحدي وباء كورونا المستجد "كوفيد ١٩" فرض عليها مواكبة مختلف التطورات والتغيرات الحادثة في العالم، لتحسين جودة عمليتها التعليمية بعناصرها المختلفة.

وعند الحديث عن هذه التطورات يتبادر إلى أذهاننا واحدة من هذه الوسائل التي صنعت الفرق وجعلت العالم يتحول إلى قرية صغيرة بعدما كانت المسافات تلعب دورا كبيرا في ذلك، مع إحداث تغيير للأوضاع من سلبية إلى ايجابية طبعاً ليس بصورة مطلقة وإنما بشكل ملحوظ جداً والتي هي تكنولوجيا المعلومات والاتصال كأهم وسيلة في هذا العصر نظراً لتنوع أدواتها المادية منها البرمجية والشبكية.

حيث سعت إلى توفير التعليم والتعلم لأبنائها في ظل بقاء الطلاب في منازلهم يتعلمون فيها عن بعد، مما دفع النظام التربوي للاستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة، من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل

للتعليم، لغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم ولمن يريده وفي المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب وطرائق متنوعة لتتقدم المحتوى التعليمي بعناصر مرئية ثابتة ومتحركة وتأثيرات سمعية وبصرية، مما يجعل التعليم أكثر تشويقاً ومتعة وكفاءة أعلى وبجهد ووقت أقل.

وبفضل وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة أصبح الإدماج والتنظيم لمسارات التعليم والتعلم ممكنين، وخاصة بعد ما حدثت نقلة نوعية في عملية التعليم من أجل تنمية استقلالية المتعلم، وفتح المجال أمامه للتحرر من العلاقة التقليدية (Face-to-Face) وهي وجود معلم مستمر معه طوال العملية التعليمية.

ولذا تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات- INFORMATION COMMUNICATION TECHNOLOGY دوراً ملموساً ومهماً في مناحي الحياة اليومية جميعها بشكل عام وفي التعليم بشكل خاص، حيث تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل للتعليم لكونها تساعد على إيجاد عملية تعليمية فاعلة وتزيد من دور التعلم في ذلك. وقد أدى هذا إلى ظهور مفاهيم جديدة في عالم التعليم مثل: التعليم الإلكتروني، والتعليم بواسطة الإنترنت، والكتاب الإلكتروني، والجامعة الافتراضية، والمكتبة الإلكترونية وغيرها من الوسائط الإلكترونية التي تساعد المتعلم على التعلم في المكان الذي يريده وفي الزمان الذي يلائمه ويفضله دون الالتزام بالحضور إلى قاعات التدريس في أوقات محددة.

واوضح كمال زيتون (٢٠٠٤) أن تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي، والإنترنت، وما يلحق بهما من وسائط متعددة، من أنجح الوسائل لتوفير بيئة تعليمية ثرية، وأشار إلى أن الاتصال عبر الإنترنت؛ ينمي بعض المهارات لدى المستخدم، بالإضافة إلى ما يمتاز به من قدرة على الربط بين الأشخاص، عبر مسافات هائلة وبين مصادر معلوماتية متباينة مما يجعل التعليم أكثر تشويقاً ومتعة وكفاءة أعلى وبجهد ووقت أقل وهذا ما يعرف الآن بالتعليم الإلكتروني.

ويؤكد العالم (Zanker, 2000) أن التكنولوجيا تعيد تشكيل نظام التعليم ومؤسساته، فهي تقدم للطلبة طرائق جديدة للتعلم، وللمدرس طرائق جديدة للتدريس وتقديم المعرفة، ولالإداريين طرائق جديدة في تنظيم النظام التعليمي. وقد استثمر التعليم هذا التقدم، وأدى إلى تأسيس تعلم متكامل معتمد على هذه التقنيات وهو ما سمي بالتعلم الإلكتروني.

ويرى كلا من (مازن: ٢٠٠٤)، (Bahlis: ٢٠٠٢) أن التعليم الإلكتروني عبارة عن تقديم المادة المتعلمة عبر جميع الوسائل الإلكترونية المعينة في عملية التعليم والتعلم سواء كانت عبر الشبكة الإلكترونية، أو وسيلة إلكترونية كالحاسب الآلي وشبكاته أو الهاتف الجوال (الناقل أو المحمول) أو غيرها. ويؤكد كلا من عوض حسين (٢٠٠٤م: ص ٨٠)، عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤: ص

٢٤) أن التعليم الإلكتروني يسهم في توفير بيئة تعليمية، حيث يقدم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة ويشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية، ويسهم في نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، كما يسهم في إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادرين على التعامل مع التقنية مسلحين بأحدث مهارات العصر.

وحول أهمية التعلم الإلكتروني كاستراتيجيات فعالة للتعليم العالي، باعتبار أن نظم التعليم الإلكتروني يمكن أن تقدم حلولاً منطقية وعملية للعديد من مشكلات نظمنا التعليمية، جاءت دراسة (البلوشي، 2001) التي أوضحت فيها خصائص مجتمع التعلم الإلكتروني وصفات الشخصية الإلكترونية والعناصر الأساسية للمجتمع الإلكتروني؛ إذ عرضت مفاتيح نجاح التعلم الإلكتروني التي تتمثل في الأمانة، والتواصل، والتجاوب، والاحترام، والشفافية، والاستفادة والشعور بالأهمية.

ويتوقف نجاح تنفيذ هذه الاستراتيجية على مدي مراعاة مجموعة من الشروط التي تضمن في مجملها تحقيق كل من النمو الأقصى للطلاب، والتفاعل الاجتماعي فيما بينهم، ولقد اعتمد البحث الحالي في تصميم معالجته التجريبية على مجموعة من الشروط، وهي الشروط والمعايير التي وضعها (محمد عطية، ٢٠٠٣) والتي يمكن تلخيصها فيما يلي: الاستقلالية الفردية داخل الجماعة، والتفاعل بين المتعلمين وجها لوجه، فضلاً عن المسؤولية الفردية، وأيضاً تبادل الخبرات والمهارات داخل المجموعات الصغيرة، وكذلك تقبل وجهات نظر الآخرين وتقليل التعصب والذاتية، وأخيراً إشراك المجموعات في تقويم نفسها

وأكدته دراسة كلا من دراسة (Strother, 2002)، (Milheim, 2004)، (Stein et al., 2005)، (محمد الحيلة، ٢٠٠٦) على عدة فوائد للتعلم الإلكتروني منها: أنه يوطد أسلوب التعلم التعاوني ويعزز، ويزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم، ومد جسور التواصل بين المتعلمين أنفسهم من جانب وبينهم وبين المعلمين من جانب آخر وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية إلكتروني تتوافر فيها الشروط الواجب اتباعها عند تصميم مقررات التعلم الإلكتروني بحيث تراعى حاجات المتعلمين المتنوعة والمرتبطة بالفروق بينهم ونمط التعلم، والخلفية الثقافية والمستوى الاقتصادي لهم وهنا لا بد من الإشارة إلى أن التعلم الإلكتروني لا يزال من القضايا التي تبحث من قبل المهتمين للكشف عن مدى جدواه من حيث درجة فاعلية التعلم فيه؟ وهل التركيز فيه يكون على التقنية والأدوات والأجهزة الإلكترونية؟ "Electronic Tools؟ وأثره بالنسبة للمتعلم؟ وبالتالي نجد أن البحث في المعرفة حول كيفية التعلم لا زال غائباً وغير واضح وخاصة في تعريف المتعلمين وتقدير نسبتهم .

ولم يعد واقع التعليم العالي بمختلف تخصصاته في الآونة الأخيرة كما كان سابقا تقليديا، بل أصبح مطالباً بمواجهة احتياجات وباء كورونا المستجد "كوفيد ١٩"، لقد أولت المؤسسات الجامعية اهتماما خاصا بتطوير التعليم من منظور مدخل جديد والمتمثل في تكنولوجيا التعليم الإلكتروني حيث عقدت في سبيل ذلك العديد من الندوات وحلقات البحث من أجل النهوض بمستوى التعليم، لنقل المحتوى التعليمي إلى الطلاب خارج الحرم الجامعي بهدف إتاحة عملية التعلم لكل أفراد المجتمع ورفع كفاءة وجودة العملية التعليمية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وتدريب الطلاب على العمل بإيجابية واستقلالية .

من هنا قام الباحثان بدراسة واقع تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في جامعة المنوفية، والوقوف على مدى استخداماته من قبل أعضاء الهيئة التدريسية والهيئة المعاونة والطلبة.

• مشكلة الدراسة:

لقد أحدثت التكنولوجيا الإلكترونية التي يعيشها العالم اليوم تغييرا في مختلف القطاعات وخاصة قطاع التربية ويعد التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة الذي فرض نفسه في مجال التربية والتعليم، والذي يقوم على استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب ألي، شبكات ووسائط وأليات بحث متعددة في العملية التعليمية، أي أنه تعليم قائم على الاستفادة من التقنيات الإلكترونية الحديثة بجميع أنواعها لخلق مستويات تعليمية بأقصر وقت وأقل جهدا وأكثر منفعة، الأمر الذي جعل اعتبار التعليم بالتكنولوجيا أداة أساسية وأمر لا مفر منه في مؤسساتنا التعليمية في جميع مراحلها من أجل مواجهة اجتياح وباء كورونا المستجد "كوفيد ١٩" وتعليق الدراسة بجميع جامعات جمهورية مصر العربية وحرصت وزارة التعليم العالي على إدارات التعليم بالية وإجراءات للتعليم من خلال تكنولوجيا التعليم الإلكتروني و بوضع إمكاناتها البشرية والفنية كافة أمام الجامعات وتوفير كل الاحتياجات التي تراها معينة في أداء دورها في إدارات التعليم بالجامعات الأمر الذي جعل الباحثان يقومان بالتعرف على أثر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة المنوفية في زمن الكورونا

من هنا جاءت هذه الدراسة لواقع التعلم الإلكتروني في جامعة المنوفية للوقوف على إيجابياته وسلبياته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلبة المتعلمين، ومحاولة الكشف عن جوانب القوة وتشخيص جوانب الضعف ومعالجتها خدمة لعملية إعداد معلم المستقبل بجامعة المنوفية من هنا تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة واقع التعلم الإلكتروني في جامعة المنوفية وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

٤ ما إيجابيات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات جامعة المنوفية؟

- ◀ ما سلبيات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات جامعة المنوفية ؟
- ◀ ما إيجابيات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كليات جامعة المنوفية؟
- ◀ ما سلبيات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة كليات جامعة المنوفية؟

• أهمية الدراسة:

- ◀ تتبع أهمية الدراسة لأنها من الدراسات التي تهدف إلى: السعي إلى تشخيص واقع التعليم الإلكتروني في جامعة المنوفية، معتمدة في ذلك على آراء أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، إذ يعد التعليم الإلكتروني اتجاها حديثا.
- ◀ مساهمة نتائج هذه الدراسة- مما يأمله الباحثان - في تقديم تصور واضح وعملي لواقع المستحدثات التقنية في جامعة المنوفية.
- ◀ تعميم التعلم الإلكتروني في الجامعات بطرح مقررات دراسية إلكترونية (E-Learning) في جميع التخصصات.
- ◀ استخدام (أعضاء هيئة التدريس - الهيئة المعاونة - الطلاب - الطالبات) لشبكة الإنترنت في العملية التعليمية، لتدريس المقررات الدراسية والتي تساعد الطلاب في الحصول على المعلومات المرتبطة بالمقررات الدراسية.
- ◀ تأسيس قاعدة معرفية في المجال قد تفيد الباحثين والممارسين من أعضاء هيئة التدريس والمصممين التعليميين بجامعة المنوفية، الذين يشرون في تصميم مقرراتهم الإلكترونية وتطويرها عبر الإنترنت، أو يخططون لتقديم برامج تعلم إلكترونية عبر الإنترنت.
- ◀ التعريف بالمعايير اللازمة للتصميم التعليمي للمقررات عبر الإنترنت من حيث: الأهداف، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس ونشاطات التعلم، وأساليب التقويم، والتفاعل والتغذية الراجعة، فضلا عن مراعاة جوانب التصميم الفني لتقنيات وأدوات التعلم الإلكتروني المستخدمة.
- ◀ تسهم هذه الدراسة في دعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس.
- ◀ تساعد هذه الدراسة الطالب وتحفيزه على الاعتماد على نفسه.

• أهداف الدراسة:

- ◀ تهدف الدراسة الحالية إلى :-
- ◀ الكشف عن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس - الهيئة المعاونة - الطلاب والطالبات) من حيث (مدى استخدامه- إيجابياته- سلبياته- معوقات تطبيقه) بجامعة المنوفية في زمن الكورونا
- ◀ التوصل إلى المقترحات التي تساعد في تطوير التعليم الإلكتروني، من خلال تعرف أهم (إيجابيات - سلبيات - معوقات استخدام التعليم الإلكتروني) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة المنوفية.

• منغيرات الدراسة :

- ◀ المتغيرات المستقلة: التخصص - الجنس - الدرجة العلمية .
- ◀ المتغيرات التابعة :

✓ الدرجة التي تعبر عن مستوى إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني في كليات - جامعة المنوفية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.

✓ الدرجة التي تعبر عن مستوى إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني في كليات - جامعة المنوفية من وجهة نظر الطلبة.

• محددات الدراسة:

تحدد هذه الدراسة في أنها أجريت على طلاب وطالبات - كليات (التربية النوعية - الهندسة - الطفولة ورياض الأطفال - الإقتصاد منزلي - التربية) جامعة المنوفية للعام الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ كما أنها تتحدد في ضوء أداة الدراسة المعدة من أجل تحقيق هدفها وستقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- ◀ الحدود الزمنية: من العام الدراسي ٢٠١٩ إلى العام الدراسي ٢٠٢٠.
- ◀ الحدود البشرية: (أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة - طلاب وطالبات) كليات جامعة المنوفية
- ◀ الحدود المكانية: كليات (التربية النوعية - الطفولة ورياض أطفال - الهندسة - الإقتصاد المنزلي - التربية) بجامعة المنوفية
- ◀ الحدود الموضوعية: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة المنوفية في زمن الكورونا

• مصطلحات الدراسة :

• تكنولوجيا TECHNOLOGIE :

يشير مصطلح تكنولوجيا TECHNOLOGIE لكلمة يونانية الأصل مركبة من مقطعين الأول TECHNO ويعني حرفاً أو مهارة أو صنعة أو فن والمقطع الثاني LOGIE بمعنى الدراسة أو العلم أو المجال، فإن الترجمة الحرفية للكلمة تعني حرفاً التعليم أو الدراسة التطبيقية، أما المعنى اللغوي لكلمة تكنولوجيا، فإنها تعني التقنية أي العلم التطبيقي أو العلم الموظف، ويقصد بذلك تطبيق العلم وتوظيفه، وبما أن العلم يتكون من قاعدة معرفية تتمثل في الحقائق والمبادئ والمفاهيم والقوانين والنظريات، فإن التكنولوجيا يقصد بها تطبيق وتوظيف مكونات هذا العلم. (عبد العزيز طلبة عبد الحميد، ٢٠١٠، ١٣)

ويؤكد كلا من أحمد محمد سالم، عادل السيد سرايا (٢٠٠٣، ١٢) على أن تكنولوجيا التعليم تستند على قاعدة معرفية وأساس علمي نظري يتم توجيهه وتوظيفه، والاستفادة منه في ميدان التعليم وفقاً لنظام محدد وكما يؤدي إلى تحقيق أهداف التعليم. ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: تطبيق وتوظيف مستخلصات هذا العلم بشكل منظم في تدريس المقررات الدراسية بالأقسام العلمية المختلفة بحيث نصل إلى تكنولوجيا التعليم أو تكنولوجيا التعليم الإلكتروني لتحقيق أهداف التعليم.

• التعليم الإلكتروني Electronic Learning:

يعرف بأنه نمط للتعليم قائم على حاجات المتعلم وقدراته، ويستخدم فيه الوسائط الإلكترونية المعتمدة على شبكة الإنترنت، بشكل متزامن أو غير متزامن لتقديم المحتوى الإلكتروني (المحاضرات - الدروس - النقاشات - التمارين - الاختبارات) وإدارته، سواء أكان ذلك داخل قاعات الدراسة في الجامعة أو خارجها من خلال البوابة الإلكترونية لموقع الجامعة، لتدعم عمليات وتيسر حدوثه في أي وقت ومكان (محمد عطية خميس، ٢٠١٠)

كما يعرفه زيتون (٢٠٠٤، ص ٢٤) التعليم الإلكتروني بأنه "تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسريعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعليم أيضا من خلال تلك الوسائط".

يعرفه كلا من نادر سعيد، سامح سعيد (٢٠١٠، ٢٢) بأنه : مستحدث تكنولوجيا يقوم على بيئة تعلم تفاعلية متمركزة حول المتعلم، مصممة مسبقا بشكل جيد في ضوء مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة وتستخدم مصادر الانترنت والتقنيات الرقمية ومتاحة لكل فرد في أي مكان وزمان.

ويشير حمدي أحمد (٢٠١١، ٢) إلى أنه : أحد أشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة لمعلومات الدولية والانترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم المسير والمتعلم و المحتوى.

كما يعرفه (Rosenberg, J٢٠١١) ، للتعليم الإلكتروني بأنه "طريقة فاعلة في التعليم تجمع بين النقل الرقمي للمحتوى وتوفير الدعم والخدمات التعليمية، والمقصود بالدعم هو دور المعلم في دعم ومساعدة المتعلم في أي وقت، وهو نظام تعليمي يتم تخطيطه وإعداده وتنفيذه بشكل إلكتروني ويتم نقله عبر شبكة المعلومات والاتصالات". ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنها : التعلم المخطط الذي يحدث غالبا في مكان بعيد عن قاعات المحاضرات والذي يتطلب طرقا خاصة في تصميم المقررات، وتدريسها، ويتكون من مجموعة محددة من الإجراءات والأنشطة المصممة تبعاً لمهام الويب، والمطروحة عبر شبكة الإنترنت، للتصميم الفعال لبيئة التعليم و التعلم بحيث تخدم في الأساس عملية التعليم والتعلم وذلك باعتماد مصادر التعلم الإلكترونية الرقمية المختلفة لخدمة العملية التعليمية في ضوء الظروف الحالية لاستكمال الطلاب لمحتوى المقررات الدراسية للبرامج التعليمية المختلفة لتحقيق أهداف تعليمية محددة

• خطوات الدراسة وإجراءها

- سارت الدراسة وفقاً للخطوات التالية:
- ◀ أولاً: تحديد فقرات استبيانات من حيث (الإيجابية - السلبية) لأعضاء هيئة التدريس - الطلاب .
 - ✓ الدراسات السابقة
 - ✓ الأدبيات التي تتحدث عن تكنولوجيا التعليم الإلكتروني - من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس - الطلاب)
 - ✓ رأي المتخصصين - الخبراء.
 - ◀ ثانياً: وضع الأسس التي بنيت عليها استبيانات (أعضاء هيئة التدريس - الطلاب) لقياس رأيهم في تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وذلك من خلال:
 - ✓ دراسات وأدبيات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني .
 - ✓ دراسات وأدبيات اتجاهات (أعضاء هيئة التدريس - الطلاب) في تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.
 - ✓ ما توصل إليه الباحثان في الخطوة الأولى .
 - ◀ ثالثاً: إعداد الاستبيانات الخاصة بالإيجابيات- والسلبيات إلكترونيا لكلاً من (أعضاء هيئة التدريس - الطلاب) .
 - ◀ رابعاً: تطبيق الاستبيانات وتتطلب:
 - ✓ تحديد الكليات .
 - ✓ إعداد الاستبيانات إلكترونيا الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والطلاب ، للتعرف على وجهات نظرهم في تكنولوجيا التعليم الإلكتروني .
 - ✓ التطبيق .
 - ✓ النتائج .

• الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتمركز الإطار النظري للدراسة حول تكنولوجيا التعليم الإلكتروني أول وأشهر مظاهر اجتماع التعليم بميدان التكنولوجيا. حيث يمثل بحق العلاقة الوطيدة والأساسية بين عمليتي التعليم والتعلم و التكنولوجيا من جهة، ومن جهة أخرى التكنولوجيا الموجهة للتعليم استخداما كيفية توظيف التصميم التعليمي في تصميم تعلم إلكتروني فعال وذا جودة.

ولا شك في أن التعلم الإلكتروني سوف يحدث تحولاً كبيراً في أنماط التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين، فالتعليم عبر الإنترنت سيتيح الفرصة لاستيعاب كميات هائلة من المعلومات يصعب قياسها، فضلاً عن ذلك يتميز التعلم الإلكتروني بتوفير ميزة التفاعلية في عملية التعلم. حيث يتفاعل المتعلمون- في هذه البيئة- مع المحتوى والمصادر والموارد التعليمية الإلكترونية، ومع المعلم، ومع بعضهم البعض سواء أكانت بيئة تعلم إلكترونية مبنية على الكمبيوتر، أم مبنية على الشبكات الإلكترونية . ومن المؤكد أن نجاح أي نظام تعليمي يعتمد بشكل كبير على التزامه بمعايير جودة متفق عليها عالمياً، وفي مجال التعليم الإلكتروني فإن معايير تصميم

وتطوير مقررات التعليم عن بعد والمعايير الخاصة بالتقنية المستخدمة ترتبط بجودة برنامج التعلم الإلكتروني. يعتبر التعليم الإلكتروني أول وأشهر مظاهر اجتماع التعليم بميدان التكنولوجيا. حيث يمثل بحق العلاقة الوطيدة والأساسية بين عمليتي التعليم والتعلم والتكنولوجيا من جهة، ومن جهة أخرى التكنولوجيا الموجهة للتعليم استخداما

• تعريف التعليم الإلكتروني :

يعتبر التعليم الإلكتروني من أهم نتائج العصر الرقمي وتقنياته الحديثة ، كما يعتبر الركيزة الرئيسية للتعلم في المستقبل .

فقد عرف (Brown,et,Al,2005) التعليم الإلكتروني بأنه " التعليم والتعلم الذى يتم تسليمه ودعم العمل فيه وتعزيزه من خلال استخدام التقنيات والوسائط الرقمية ، وقد يشمل التعلم الإلكتروني أنماطا عديدة ، منها التعلم وجها لوجه ، أو عن بعد ، أو نموذج التعليم المختلط .

وعرفه زيتون " بأنه التعليم باستخدام الحاسبات الالية وبرمجتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة (محلية) أو شبكات مشتركة ، أو شبكات الإنترنت (حسن زيتون ٢٠٠٥ ، ص ١٤) .

كما عرف أيضا (محمد خميس ٢٠١٠) مصطلح التعليم الإلكتروني " بأنه عملية تعلم مقصودة ومحكومة ، يمر فيها المتعلم بخبرات تعليمية مخططة ومدروسة ، من خلال تفاعله مع المحتوى الإلكتروني ، باستخدام مصادر ووسائط تعلم إلكترونية ، وفق إجراءات تعليمية منظمة ، وفى بيئات تعلم إلكترونية قائمة على الكمبيوتر والشبكات الإلكترونية ، تدعم عمليات التعلم وتيسر حدوثه ، فى أى وقت ومكان.

ويرى (Khon, B : 2005,P3) أن التعليم الإلكتروني هو " شكل حديث لتوصيل التعلم والمصمم تصميميا جيد ، والذي يتمركز حول الطالب ويتم بالتفاعل ويتيح بيئة تعلم من أى مكان وفى أى وقت ، عن طريق استخدام مصادر التكنولوجيا الرقمية المتنوعة والتي تمتاز بالمرونة وتوفير بيئة تعلم منوعة"

ويصفه " محمد عبد الحميد " بأنه نظام تفاعلى للتعليم من بعد ، يقدم للمتعلم وفقا للطلاب On demandK ، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة ، تستهدف بناء المقررات ووصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية ، والإرشاد والتوجيه ، وتنظيم الاختبارات ، وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٥ ، ص ٥).

يتبين لنا أن التعليم الإلكتروني يعتمد على التكنولوجيا وتقنياتها الحديثة فى إيصال المعلومات للمتعلم وتتطلب تضافر العديد من الجهود ، من أجل خلق بيئة تعليمية تفاعلية تعمل على مواجهة التحديات الحديثة وتحقيق الجودة.

والتعلم الإلكتروني مرة أخرى هو تعلم مرتكز على الطالب - Centered Student ويتضمن ذلك أن دور المتعلم في العملية التعليمية/ التعليمية قد تغير، ومن ثم فإن دور المعلم قد تغير هو الآخر من كونه مصدرا للمعلومات إلى كونه ميسرا ومدربا ومنظما ومخططا للعملية التعليمية/ التعليمية، وغير ذلك من الأدوار التي يقتضيها تحول المتعلم من مستقبل سلبي للمعلومات إلى متعلم فعال، وهذا الموقف التعليمي يتم في بيئة غنية بمصادر المعلومات وتقنية المعلومات والاتصالات.

• أنواع التعليم الإلكتروني:

لقد اتفق الكثير من المهتمين في التعلم الإلكتروني (عبد العزيز طلبية، ٢٠١١) على أن هناك ثلاثة أنواع رئيسية للتعلم الإلكتروني كما يلي:

أولاً: التعلم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-Learning) وهو: ذلك النوع من التعلم الإلكتروني الذي يحتاج إلى ضرورة وجود المعلم والمتعلمين في الوقت نفسه أمام الحواسيب المستخدمة في التعلم الإلكتروني، وذلك من أجل إجراء الحوارات والتفاعل بين المعلم والطلبة من جهة وبين الطلبة أنفسهم، ويتم هذا التفاعل من خلال المشاركة في المنتديات واستخدام السبورة الإلكترونية البيضاء، أو تلقي الدروس في بيئات الفصول الافتراضية ويمتاز هذا النوع من التعلم الإلكتروني من تمكين المتعلم من الحصول على تغذية راجعة فورية، ويحتاج إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصال جيدة.

ثانياً: التعلم غير المتزامن (Asynchronous E-Learning) وهو: التعلم الإلكتروني غير المباشر وينفصل فيه المتعلم والمعلم مكانا وزمانا لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت، وحصول المتعلم على حصص أو دروس مكثفة وفق برنامج تعليمي مخطط تختار فيه الأوقات والأماكن التي تناسب ظروفه حيث يقوم المعلم بإضافة عناصر المحتوى التعليمي ويرفق مصادر التعلم وخطة التدريس وطرق التقويم على الموقع التعليمي الإلكتروني، بشكل يتيح للمتعلم التفاعل معها وتقديم استجاباته للمعلم، وطرح أي استفسار أو تساؤل على المعلم من خلال البريد الإلكتروني والمنتديات، والمعلم يجيب عن ذلك بنفس الطريقة، ومن إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونيا كلما احتاج لذلك، ولكن من سلبياته عدم الحصول على تغذية راجعة فورية للتعلم وأيضا غياب التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم

وتتضمن الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني غير المتزامن، ما يلي:

(البريد الإلكتروني-المنتديات-الفيديو التفاعلي).

ثالثاً: التعلم المتمازج أو المدمج (Blended Learning) تمتاز هذه الطريقة: بدمج التعليم ما بين فصول تعطي بشكل مباشر للمتعلمين كما هو الحال في فصول التعليم التقليدية جنباً إلى جنب مع لقاءات ونشاطات وتفاعل عبر شبكة الإنترنت، أي أنه مزيج من التعلم الإلكتروني المتزامن والتعلم الإلكتروني غير المتزامن .

وقد أضاف كلا من رشيدة الطاهر، رضا عطية (٢٠١٢) نوعين جديدين من أنواع التعلم الإلكتروني هما :

◀ التعلم الإلكتروني المساعد (Supplementary E-Learning) :يوظف هذا النوع أدوات التعلم الإلكتروني في دعم التعلم التقليدي، ويتم هذا التوظيف إما خارج القاعات الدراسية، أو أثناء التدريس في قاعات المحاضرات .

◀ التعلم الإلكتروني المنفرد أو المفرد (Solitary E-Learning) هذا النوع: يعتبر نماذج التعلم عن بعد، حيث يتم في بيئة افتراضية وبشكل فردي، ويتفاعل المتعلم مع المقررات ومحتواها من خلال شبكة الإنترنت ولا يتطلب حضور الطالب إلى غرف الصف التقليدية، بل يتم في بيئة افتراضية .

ويتفق الباحثان مع التصنيف الذي يقسم التعليم الإلكتروني إلى نوعين : التعليم الإلكتروني المتزامن، و التعليم الإلكتروني غير المتزامن، باعتبار التعليم الإلكتروني إما يحدث بشكل متزامن من خلال الاتصال بالمعلم أو الزملاء باستخدام الأدوات الملائمة لذلك، أو بشكل غير مباشر من خلال البحث بمصادر المعلومات أو استخدام أدوات التعليم غير التزامني وهذا هو النوع التي تم اتباعها في التعليم الجامعي في الفترة الحالية في ظل إنتشار فيروس كورونا .

• خصائص التعليم الإلكتروني:

تتسم برامج التعليم الإلكتروني والتعليم من بعد بمجموعة من الخصائص، يلخصها (أسامة هنداوي وآخرين ٢٠٠٩، محمد عطية خميس ٢٠١٠، Islam 2016، Chu&Chen,2016، Khasawneh,2015) كما يلي :

◀ التنوع: تنوع أساليب التعليم في بيئة التعلم الإلكتروني تنوعا بحيث تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، والتي تفتح للمعلم والطلاب فرص تعليم وتعلم حديثة ومنوعة.

◀ المرونة: توفر بيئات التعلم الإلكتروني مرونة في التعليم، فنجد التعليم تجاوز قاعات التدريس وتجاوز الزمن المحدد للإلقاء، وتجاوز محدودية الكتب والمصادر الموجودة داخل المؤسسة التعليمية .

◀ مناسب للجميع: مناسب لكل أنواع المقررات الدراسية المتنوعة، وأيضا للتعليم الرسمي وغير الرسمي، والتعليم الجامعي وما قبل الجامعي، الحكومي والخاص.

◀ مناسب لاحتياجات المتعلمين: حيث يراعى التعلم الإلكتروني تنوع أنماط التعلم بين المتعلمين، ويكون دور المتعلم أكثر إيجابية، وإتاحة المجال للتعلم النشط الفعال، وتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، المرونة في الزمان والمكان، واستراتيجيات التعلم المناسبة لكل متعلم على حدة، وتطوير مهارات المتعلمين في التعامل مع التقنية وتحمل مسؤولية التعلم .

◀ الجودة: يسهم التعلم الإلكتروني في رفع مستوى الجودة في العملية التعليمية .

• المنعلج إلكترونياً:

شاع استخدام مصطلح المتعلم إلكترونياً، ويراد به المتعلم الحقيقي (Actual Learner) وقد يطلق ويراد به الوكيل الإلكتروني الذي يحل محل المتعلم في الجلسات التعليمية عند عدم تمكنه من حضورها، أو رفيق الدراسة الإلكتروني، وهؤلاء في الحقيقة ليسوا طلاباً ولا رفقاء حقيقيين، فالوكيل أو الرفيق الإلكتروني هنا عبارة عن برنامج إرشادي وتعليمي ذكي يتفاعل معه المتعلم الحقيقي، ويتشارك معه في الوصول إلى حلول للمشكلات، ويتبادل معه الأدوار، وكما أن هناك متعلماً إلكترونياً فهناك أيضاً المرشد الإلكتروني، مساعد المعلم الشخصي الإلكتروني . (Chan et al., 1997, p. 61)

• المعلى إلكترونياً:

وهو المعلم الذي يتفاعل مع المتعلم إلكترونياً، ويتولى أعباء الإشراف التعليمي على حسن سير التعلم، وقد يكون هذا المعلم داخل مؤسسة تعليمية أو في المنزل، وغالباً لا يرتبط هذا المعلم بوقت محدد للعمل وإنما يكون تعامله مع المؤسسة التعليمية بعدد المقررات التي يشرف عليها، ويكون مسؤولاً عنها وعن عدد من المتعلمين المسجلين لديه.

ويوضح الباحثان بأن التعلم الإلكتروني لا يعنى إلغاء دور المعلم بل يصبح دوره أكثر فاعلية وأهمية ويزداد دوره لأنه يدير العملية التعليمية بكفاءة عالية، ويجب أن يمتلك المهارات والقدرات التي تجعل منه باحثاً تربوياً يسهم في حل المشكلات بحكمة واستخدام التفكير العلمي لتحقيق النتائج التعليمية المستهدفة، وتشجيع الطلبة على استخدام مصادر التعلم الإلكترونية المتنوعة بأتقان وإبداع.

• المبادئ التربوية والنفسية التي يوفرها النعلج الإلكتروني:

- ◀ التعزيز: هو زيادة السلوك المعزز أو تقويته، ويستخدم بعد الاستجابة، ويعطى التعزيز بعد القيام بالعمل وأنه معزز للعمل السابق من أجل زيادة احتمال حدوثه بالمستقبل، ويؤدي تراكمه إلى إثارة دوافع المتعلمين للتعليم والتعلم وبث الثقة في نفوسهم، ويشعرهم بالنجاح، حيث النجاح يولد النجاح (فخر الدين القلا وآخرون، ١٩٨٤، ١٩٩٧).
- ◀ التكرار: هو إعادة التعليم والتعلم في مواقف جديدة مع الاحتفاظ بعناصر الموقف التعليمي / التعليمي الكلي، ويعد التكرار بالممارسة أفضل من التكرار بالمشاهدة أو الملاحظة، والتكرار بالمعنى أفضل من التكرار بالحفظ، والتكرار مع الربط بالتعلم السابق والتهيئة للتعلم اللاحق أفضل من التكرار دون الربط. (محمد حيلة، ٦٠، ١٩٩٩).
- ◀ تعدد المصادر والتقانات: يعد التعليم والتعلم المتعدد المصادر أقوى من التعليم والتعلم ذي المصدر الواحد ويؤكد ذلك (سيفرن) " حيث وجد أن نتائج المتعلمين في التمييز بين أسماء الحيوانات عندما قدمت لهم الأسماء

مع الصوت والصورة كانت أفضل من المرة التي استقبلوا فيها المعلومات نفسها من خلال الصوت فقط (عن لورانس نجار ، ٦٦ ، 1996).

◀ تنظيم التعليم والتعلم: أي تنظيم المحتوى تنظيمًا منطقيًا قد يبدأ بالأمثلة ثم يعرض المفاهيم والمبادئ (استقراء) أو العكس يعرض المفاهيم والمبادئ ثم الأمثلة (استنتاج) أو يجمع بينهما ، أو يسير من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد ومن المعلوم إلى المجهول.

• أهداف النعلج الإلكتروني :

يحقق التعلم الإلكتروني أهدافًا تسعى إلى تطوير العملية التعليمية ، وكذلك يسعى إلى تطوير طرق تقديم التعليم ، من خلال الاعتماد على أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا والاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال التعليم .

وللتعليم الإلكتروني أهداف عديدة حصرت بعضها (اليونسكو والإتحاد الدولي ، ١٩٩٧ ، ص ١) ، (محمد الحيلة ٢٠٠٧) ، (الغريب زاهر ، ٢٠٠٩) في :

◀ يساهم في إنشاء بنية تحتية وقاعدية من تقنية المعلومات قائمة على أسس ثقافة بغرض إعداد مجتمع الجيل الجديد لمنظمات القرن الحادي والعشرين .

◀ دعم وتعزيز عملية التفاعل بين المتعلمين والمعلمين من خلال تبادل الخبرات وعقد الحوارات والنقاشات التربوية .

◀ توفير فرص تعلم متعددة وذات جودة مرتفعة لمساعدة الطلبة على التفاعل مع النهضة الإلكترونية.

◀ تنمية الاتجاه الإيجابي نحو تقنية المعلومات من خلال استخدام الشبكة من قبل أولياء الأمور والمجتمعات .

◀ محاكاة المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة التعليمية ، واستخدام مصادر الشبكة للتعامل معها محليا.

◀ إعطاء الشباب الاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراساتهم ، ومنحهم الفرصة لنقد المعلومات بما يساعد على تعزيز مهارات البحث لديهم ، وإعدادهم شخصيات عقلانية واعية .

◀ منح الجيل الجديد متسع من الخيارات المستقبلية الجيدة وفرصا لا محدودة اقتصاديا ، اجتماعيا ، ثقافيا وعلميا.

◀ التطوير المهني والتكنولوجي للكادر الأكاديمي ، والتطبيق لإدارة الفصول وتطوير المناهج واستخدام الكتب الإلكترونية (عوض التودري ، ص ٧٩ ، ٢٠٠٤)

• هيئة التدريس في بيئة النعلج الإلكترونيين:

يلعب المعلم دور أساسيا في بيئة التعليم والتعلم الإلكتروني، فأدواره ومسؤولياته مستمدة من أدواره ومسؤولياته التقليدية المألوفة، لكن يضاف إليها مسؤوليات جديدة يجب عليه أن يتكيف معها، ومنها تمكنه من مهارات

تصميم المواقف التدريسية وتخطيطها وتنفيذها، وتصميم البرامج الاثرائية التي تتناسب مع فئات المتعلمين، إضافة إلى تفعيل مهارات الحوار والمناقشة واعطاء الأمثلة والإجابة عن الاستفسارات واستخدام الكمبيوتر والانترنت.

• مميزات التعلم الإلكتروني:

يرتبط التعليم الإلكتروني بالعديد من المزايا منها ما أورده كلا من (أسامة هندأوى وآخرون، ٢٠٠٩)، (إبراهيم، ٢٠٠١، ١٢٢):

- ◀ سهولة الاستخدام من جانب المعلم والمتعلم، إذ يستطيع المعلم والمتعلم التعامل مع الحاسوب من خلال اللمس.
- ◀ إتاحة الفرصة للمتعلم التحكم في تعلمه من خلال التفاعل مع بيئات التعليم الرقمية .
- ◀ المساهمة في تقديم مواد علمية متنوعة وموثقة من خلال المكتبة الإلكترونية.
- ◀ إعطاء المتعلم والمعلم فرص الإبداع والابتكار من خلال التعامل مع مدخلات ومخرجات التعلم الإلكتروني.
- ◀ قدم التعزيز المناسب في الوقت المناسب.
- ◀ يمتاز بالدقة والسرعة وتخزين المعلومات وتنوعها وتبادلها مع الآخرين.
- ◀ يوفر درجة عالية من التفاعل والمشاركة الفعالة للمتعلم والمعلم.
- ◀ قللة التكاليف بالمقارنة مع التعليم التقليدي"
- ◀ توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع.

• الدراسات السابقة والإسنادة منها:

استعرض الباحثان في هذه الدراسة بعض الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدراسة الحالية توضحهما الباحثان كالآتي :

• دراسة [Carswell,et,al ، 2000)

تهدف هذه الدراسة : معرفة آراء الطلاب في تجربة التعلم عن بعد بواسطة الانترنت وأثرها على نواتج التعلم مقارنة بالطريقة التقليدية . وأظهرت نتائج الدراسة : نواتج التعلم متماثلة على الرغم من أن الطلبة فضلوا تجربة التعليم الإلكتروني عبر الانترنت ، وكانوا يرغبون في إعادتها.

• دراسة [June ، 2002]:

تهدف هذه الدراسة: قوم جون المعرفة المكتسبة بين نمطين من أنماط التعلم ، التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي داخل الغرف الصفية . وأظهرت نتائج الدراسة : أن المتعلمين من خلال الكمبيوتر ، أفادوا أكثر من نظرائهم الذين تعلموا داخل الغرف الصفية .

• دراسة [Gunnarsson ، ٢٠٠١)

تهدف هذه الدراسة: تصميم محتوى علمي لمقرر الإحصاء على الإنترنت ، و تهدف إلى تحليل اتجاهات الطلاب على الإنترنت نحو المقرر ، وإلى المقارنة

بين تحصيل الطلاب الذين أخذوا الفصل على الإنترنت مقابل طلاب قاعة التدريس التقليدي. وأظهرت نتائج الدراسة: اتجاهات الطلاب نحو التعلم في بيئة الإنترنت كانت في عمومها مناسبة. تساوي تحصيل الطلاب الذين تعلموا في بيئة الإنترنت مع تحصيل الطلاب في قاعة الدروس التقليدي.

• دراسة مركز التقنية الخاصة التطبيقية، Center for Applied Technology (2001):

هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة أثر استخدام الإنترنت في القاعات الدراسية على تعلم الطلاب من حيث إعداد المعلومات، والاتصال، ومهارات التقديم، معرفة المتطلبات العملية لاستخدام الإنترنت في المدارس. وأظهرت نتائج الدراسة: طلاب المجموعات التجريبية الذين استخدموا الإنترنت كانوا أكثر فاعلية في قدرتهم على تقديم أعمالهم.

• دراسة الزهراني (٢٠٠٥):

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على واقع استخدام الحاسب الآلي و الإنترنت في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من حيث الاستخدام والمعوقات، والاتجاهات نحو استخدام الحاسب الآلي و الإنترنت في تدريس الرياضيات. وأظهرت نتائج الدراسة: استخدام الإنترنت و الاستفادة من خدماته في تدريس الرياضيات كان بشكل متوسط. اتجاهات المعلمين نحو استخدام الإنترنت في تدريس إيجابية و بدرجة عالية.

• دراسة محمد الحيلة [٢٠٠٦]:

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على أثر التعلم الإلكتروني في التحصيل الدراسي المباشر والمؤجل لطلبة كلية العلوم التربوية في مساق تكنولوجيا التعليم مقارنة بالطريقة التقليدية. وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق في التحصيل تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

• دراسة رشيد طارق الشديفان [٢٠٠٧]:

هدفت هذه الدراسة إلى: استقصاء أثر استخدام الإنترنت في تحصيل طلبة مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت. وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فرق دال إحصائياً في تحصيل الطلبة، يعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية. عدم وجود فرق دال إحصائياً في تحصيل الطلبة، يعزى إلى الجنس.

• دراسة نجلاء محمد فارس [٢٠١١]:

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على مستوى القابلية للاستخدام في منصة عمل مقرر الإلكتروني في ضوء توظيف وحدات التعلم. توصلت نتائج الدراسة إلى: مستوى القابلية للاستخدام في مقرر التكنولوجيا مرتفع بنسبة (٧٢٪) ويرجع الارتفاع إلى توظيف وحدات التعلم وما قدمته تلك التقنية داخل المقرر. مستوى القابلية للاستخدام في مقرر الوسائط المتعددة كان مرتفع بنسبة (٥٤٪)

• دراسة حنان سمير احمد [٢٠١٢]:

هدفت الدراسة إلى : توضيح الثوابت والمستحدث في التعليم الإلكتروني الجامعي . توصلت نتائج الدراسة إلى : المراجعة زوالاهتمام ببنية تحتية شاملة وسائل اتصال سريعة وتجهيز معامل حديثة للحاسب الآلي ، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنية .

• دراسة محمد الصعدي، جمال الشراوى، رشا إبراهيم [٢٠١٥]:

هدفت الدراسة إلى : الكشف عن أثر تصميم نظام خبير تعليمي على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية . توصلت نتائج الدراسة إلى : وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لكل من الاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية ولبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي إلى مستوى الاتقان.

ويمكن تلخيص الدراسات السابقة على النحو الآتي:

- ◀ أكدت معظم الدراسات على أهمية التعلم الإلكتروني في التحصيل والأداء ، وتبنى هذه الأنماط في التعليم لمقررات دراسية جامعية مختلفة .
- ◀ أظهرت دراسات اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني .
- ◀ أظهرت بعض الدراسات وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس .
- ◀ استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري ، إعداد المقاييس .
- ◀ اختلفت الدراسة عن الدراسات السابقة في تناول الباحثان أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلاب من شتى كليات - جامعة المنوفية .
- ◀ اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في كونها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، وهذا المنهج تم استخدامه من قبل غالبية الدراسات السابقة التي رجع إليها الباحثان .

• أداة الدراسة ومناقشة النتائج ونفسيرها .

• إجراءات التجربة :

• منهج الدراسة :

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لمعالجة مشكلة هذه الدراسة نظراً للأهمته لطبيعة المشكلة، والذي يعتمد كما يذكر عبيدات وآخرون (٢٠٠٤م)؛ ص ٢٠٣ على دراسة الظاهرة ويهتم بالواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا وواضحا، ويعبر عنها كفيما أو كميًا، ويعتبر هذا المنهج هو المنهج المناسب للدراسة الحالية التي سعى الباحثان فيها إلى معرفة تكنولوجيا التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلبة بجامعة المنوفية في زمن الكورونا في كليات - جامعة المنوفية

• عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات- جامعة المنوفية وبلغ عددهم (٣٠٠) عضواً، وطلبة كليات- جامعة المنوفية وبلغ عددهم (٨٠٠) طالب، وتم أخذ العينات عشوائياً.

• أدوات الدراسة : إعدادها وضبطها:

◀ إعداد استبانة كأداة من أجل الكشف عن إيجابيات التعلم الإلكتروني وسلبياته من وجهة نظر

◀ (أعضاء هيئة التدريس - الهيئة المعاونة - طلبة) كليات- جامعة المنوفية تكونت الاستبانة من جزأين: الجزء الأول: اشتمل على مقدمة تعريفية عن عنوان الدراسة وبيانات عامة يتطلب جمعها عن المستجيبين وخصائصهم السيكومترية المتمثلة في (الأسم- السنة الدراسية- التخصص الأكاديمي- الدرجة العلمية - الكلية)

◀ الجزء الثاني الخاص بأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة: يتكون من (٢٦) فقرة متصلة بالتعلم الإلكتروني من حيث سلبيات وإيجابيات تكنولوجيا التعليم خاص بأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وقد تم وضعها في مجالين رئيسيين:

✓ المجال الأول: إيجابيات التعلم الإلكتروني وعدد فقراته (13) فقرة

✓ المجال الثاني: سلبيات التعلم الإلكتروني وعدد فقراته (13) فقرة

◀ الجزء الثاني الخاص بالطلبة: يتكون من (٣٠) فقرة متصلة بالتعلم الإلكتروني من حيث سلبيات وإيجابيات تكنولوجيا التعليم خاص بالطلبة وقد تم وضعها في مجالين رئيسيين:

✓ المجال الأول: إيجابيات التعلم الإلكتروني وعدد فقراته (٢٠) فقرة

✓ المجال الثاني: سلبيات التعلم الإلكتروني وعدد فقراته (١٠) فقرات.

◀ تم وضع سؤال مفتوح للإجابة عنه من قبل (أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة - الطلبة) الذين يرون أن هناك إيجابيات وسلبيات أخرى متصلة باستخدام التعلم الإلكتروني.

• صدق الأداة وثباتها :

لتقدير صدق محتوى الاستبانتين والتأكد من صلاحية بنودهما لقياس ما وضعت لقياسة استخدام الباحثان طريقة صدق المحتوى ، حيث تم عرض الاستبانتين على مجموعة من المحكمين وهم أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الأتية: (التربوي - تكنولوجيا التعليم - علم النفس) لإبداء رأيهم في المعلومات الواردة في الاستبانتين التي تعكس رأيهم في تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في كليات - جامعة المنوفية .

ومن أجل التحقق من ثبات الاستبانتين ، للتأكد من صلاحيتهما للتطبيق كما يلي : تم القيام بتطبيق الاستبانتين استطلاعياً على عينة من الطلبة بلغ عددهم (٤٠) طالبا وطالبة، وعلى عينة من أعضاء هيئة التدريس

بلغ عددهم (٢٥) عضواً، وتم استخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم حساب معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات أدوات الدراسة وكما هو موضح في الجدول (١):

جدول (١) معاملات ثبات ألفا كرونباخ (لجالي الدراسة)

المحور	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
اتجاه أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم نحو تكنولوجيا التعليم الإلكتروني	٢٧	٠.٨٨٩
اتجاه الطلبة نحو تكنولوجيا التعليم الإلكتروني	٣٠	٠.٨٥٢

يتضح من الجدول رقم (1) أن معامل الثبات لمحاو الدراسة عال حيث بلغ معامل الثبات العام للاستبانتين (اتجاه أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم نحو تكنولوجيا التعليم الإلكتروني)، (اتجاه الطلبة نحو تكنولوجيا التعليم الإلكتروني) على التوالي هما (٠.٨٨٩) ، (٠.٨٥٢) وهذا يدل على أن الاستبانتين يتمتعان بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليهما.

• المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم الباحثان التحليلات الإحصائية باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وتم إجراء تحليل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين واختبار التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لتحديد مواقع الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة للكشف عن الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في كليات - جامعة المنوفية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

بما أن هذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي-الكمي الذي يعتمد على البيانات والإحصاءات الرقمية التي تكشف عن تكنولوجيا التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بكليات - جامعة المنوفية، سيتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها كما يلي:

• أولاً: عرض نتائج الدراسة والمنعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ما إيجابيات تكنولوجيا النعلج الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات جامعة المنوفية ؟

ومن أجل عرض نتائج إجابات (أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة - الطلبة) عن أسئلة الدراسة ومناقشتها، تم اعتماد معيار بثلاثة مستويات :

◀ المدى من (١.٠٠ - ٢.٣٣) يشير إلى تكنولوجيا التعلم الإلكتروني من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة - الطلبة) ، بدرجة (منخفضة).

◀ المدى من (٢.٣٤ - أقل من ٣.٦٧) يشير إلى واقع تكنولوجيا التعليم الإلكتروني من وجهة نظر (أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة - الطلبة) ، بدرجة (متوسطة).

تشير النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة المنوفية تسعى إلى إيجاد بيئة تعليمية إلكترونية تعتمد أساسا على تفعيل التواصل بين أطراف العملية التعليمية، المعلم والمتعلم والمحتوى العلمي، للوصول إلى مستوى أفضل من الأداء لأنه يعتبر من أساسيات التقنيات الحديثة في التدريس و يساعد على تحقيق التطلعات العلمية لأعضاء هيئة التدريس ويساعدوا الطلاب من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير، من خلال ترتيب الدروس اثناء التعلم بتقديم أسئلة ومهام تثير تفكير الطلاب لحل المشكلات المتنوعة.

كما أتاح تكنولوجيا التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى الأستاذ في أسرع وقت وفي أى مكان، وينمى الإبداع في التعليم والتعلم لأنه من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطلاب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة وبعضهم تناسب معه الطريقة العملية فتكنولوجيا التعليم الإلكتروني تتيح إمكانيه تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحويل وفقاص للطريقة الأفضل بالنسبة للمتعلم، وهذا يحفز الطلاب على التعلم.

• عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالاجابة عن السؤال الثانى الذى ينص على " ما سليات تكنولوجيا النعلج الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات جامعة المنوفية؟
تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة حول سليات تكنولوجيا التعلم الإلكتروني، كما هو موضح فى الجدول (٣):

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة حول سليات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في كليات - جامعة المنوفية

الرقم	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
١	٣	يحتاج إلى جهد عملى ووقت طويل	٣.٥٦	٠.٧٥
٢	٧	عدم الثقة في تعلم الطلاب من خلاله	٣.٣٩	١.١٩
٣	٨	يفضل فى التدريس استخدام الكتب والمحاضرات	٣.٣٨	١.٣٥
٤	١١	يصرف الطلاب عن التعلم	٢.٢٢	١.٢١
٥	١٢	يضعف العلاقة الاجتماعية بين المعلم وطلابه	٢.٠٥	١.٠٩
٦	٩	عدم قدرة بعض الطلاب على التعلم الإلكتروني	٣.٣٣	١.٢٩
٧	١٠	صعوبة تغير نمط التعلم المعتادة	٢.٨٤	١.٢١
٨	١٣	يلغى دور المعلم فى العملية التعليمية	٢.٠٥	١.٠٩
٩	٥	صعوبة متابعة الإعداد الكبيرة للطلاب	٣.٤٨	١.١٦
١٠	٢	عدم كفاية الوقت لعرض المحتوى العلمى للدروس	٣.٦٥	١.١٣
١١	٤	يمثل التعلم الإلكتروني عينا إضافيا	٣.٥٤	١.٢٩
١٢	١	عدم الاعتراف بالشهادات التى يحصل عليها الطلاب	٤.٣٣	٠.٩٩
١٣	٦	طريقة التعلم المعتادة تعطى نتائج أفضل	٣.٤٧	١.٣٢

يوضح الجدول (٣) أن المتوسط الحسابى لاستجابات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة حول سليات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في جامعة المنوفية، وفقا للمعيار الذى تم إتماده لتفسير نتائج الدراسة، كما بين

الجدول أن هناك (فقرة) حصلت على متوسط حسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة عليها بدرجة (عالية) حيث سجلت الفقرة التالية (عدم الاعتراف بالشهادات التي يحصل عليها الطلاب) بمتوسط حسابي (٤.٣٣) أما بالنسبة للفقرات التي حصلت متوسطاتها الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على درجة (متوسطة) فقد بلغ عددها (٩) هما (عدم كفاية الوقت لعرض المحتوى العلمي- يحتاج إلى جهد عملي ووقت طويل- يمثل التعلم الإلكتروني عبئاً إضافياً- صعوبة متابعة الإعداد الكبيرة للطلاب- طريقة التعلم المعتادة تعطى نتائج أفضل- عدم الثقة في تعلم الطلاب من خلاله- عدم قدرة بعض الطلاب على التعلم الإلكتروني- يصرف الطلاب عن التعلم) متوسط حسابي بلغ على التوالي (٣.٥٤-٣.٤٨-٣.٤٧-٣.٣٩-٣.٣٨-٣.٣٣-٣.٨٤) .

أما بالنسبة للفقرات التي حصلت على درجة (منخفضة) فقد بلغ عددها (٣) فقرات هما (يصرف الطلاب عن التعلم- يضعف العلاقة الاجتماعية بين المعلم وطلابه- يلغى دور المعلم في العملية التعليمية) أعلى متوسط حسابي بلغ على التوالي (٢.٠٥-٢.٣٢-٢.٠٥) .

بالنسبة لسلبيات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس نجد أن أكثر السلبيات تركزت في عدم الاعتراف بالشهادات التي يحصل عليها الطلاب، وكانت أغلب السلبيات متوسطة في عدم كفاية الوقت لعرض المحتوى العلمي وأنه يحتاج إلى جهد عملي ووقت طويل و يمثل التعلم الإلكتروني عبئاً إضافياً صعوبة متابعة الإعداد الكبيرة للطلاب في تنفيذ المهام الموكلة إليهم وطريقة التعلم المعتادة تعطى نتائج أفضل وعدم الثقة في تعلم الطلاب من خلاله وعدم قدرة بعض الطلاب على التعلم الإلكتروني كما أنه يصرف الطلاب عن التعلم، وأكدوا على لا يصرف الطلاب عن التعليم والتعلم ولا يضعف العلاقات الاجتماعية بين المعلم وطلابه، كما أنه لا يلغى دور المعلم في العملية التعليمية لأن دور المعلم كمؤشر تربوي وتعليمي مهم لا يمكن الاستغناء عنه في إعداد الأجيال في مثل هذا النوع من بيئة التعلم .

• عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على " ما إيجابيات تكنولوجيا التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة بكيان جامعة المنوفية؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حول إيجابيات تكنولوجيا التعلم الإلكتروني، كما هو موضح بالجدول (٤)

يوضح الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة حول إيجابيات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في جامعة المنوفية، وفقاً للمعيار الذي تم اعتماده لتفسير نتائج الدراسة، كما بين الجدول أن هناك (١٢) فقرة

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حول إيجابيات تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في كليات - جامعة المنوفية

الرقم	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٨	تطبيقه في كل المقررات الدراسية	٣.٣٠	١.١٠
٢	١	سرعة مرور الوقت أثناء التعلم	٤.٣٥	٠.٦٥
٣	٤	ينمي القدرة على التفكير والإبداع	٤.١٢	٠.٧٧
٤	١٤	أشعر بحرية الاستخدام عند التعلم	٣.٥٤	١.٠٤
٥	٣	يكسب الطلاب مهارات جديدة ومتنوعة	٤.١٥	٠.٧٢
٦	٢	يمكن الطلاب من الحصول على المحاضرات السابقة	٤.٣٣	٠.٩٩٩
٧	٥	يمكن الطالب من الإطلاع على كل جديد	٤.٠٤	١.١٥
٨	١٠	يثير دوافع الطلاب نحو التعلم الذاتي	٣.٧٦	١.٠٧
٩	٦	عدم تقيد الطلاب بوقت أو مكان معين للحصول على المعرفة	٣.٩٨	١.٠٧
١٠	١٩	يزيد من حصيلة اللغة الإنجليزية بكثرة الاستخدام	٣.٣٠	١.٠٢
١١	١٥	يمنح فرصا للتفاعل الإجتماعي المناسب بين الطلاب أثناء التعلم	٣.٤٦	١.٠٦
١٢	٢٠	أقوم بالبحث عن المواقع التقنية باستمرار	٣.٢٠	١.١٩
١٣	٧	يعرض المعلومات بطريقة أفضل من التعليم المعتاد.	٣.٩٦	٠.٦٥
١٤	١٣	يمنح الطلاب فرصة كافية لإظهار قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية	٣.٥٧	١.١٠
١٥	١٧	يؤدي إلى تفاعل أكثر بين الطالب والاساتاذ	٣.٣٥	٠.٩٧
١٦	١٦	يساعد الطالب على التفكير وتوقع النتائج	٣.٤٥	١.٠٧
١٧	١٢	يزيد من دافعية الطلاب للتعلم و الحصول على المزيد من المعلومات	٣.٦٨	١.٠٢
١٨	٩	يتيح فرصة المناقشة العلمية بين الطلاب أنفسهم ، وبينهم وبين الاساتاذ	٣.٧٩	٠.٨٨
١٩	١١	حدوث تفاعل أكثر بين الطلاب بعضهم البعض	٣.٧١	١.٠٠
٢٠	٨	مساعدة الزملاء الذين لديهم صعوبات في التعلم	٣.٨٠	١.٠٠

حصلت المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة عليها بدرجة (عالية) حيث سجلت الفقرات التالية (سرعة مرور الوقت أثناء التعلم- يمكن الطلاب من الحصول على المحاضرات السابقة- يكسب الطلاب مهارات جديدة ومتنوعة- ينمي القدرة على التفكير والإبداع- يمكن الطالب من الإطلاع على كل جديد- عدم تقيد الطلاب بوقت أو مكان معين للحصول على المعرفة- يعرض المعلومات بطريقة أفضل من التعليم المعتاد- مساعدة الزملاء الذين لديهم صعوبات في التعلم- يتيح فرصة المناقشة العلمية بين الطلاب أنفسهم ، وبينهم وبين الاساتاذ- يثير دوافع الطلاب نحو التعلم الذاتي- حدوث تفاعل أكثر بين الطلاب بعضهم البعض- يزيد من دافعية الطلاب للتعلم و الحصول على المزيد من المعلومات) أعلى متوسط حسابي بلغ على التوالي (٤.٣٥-٤.١٢-٤.٠٤- ٣.٩٨-٣.٩٦-٣.٨٠- ٣.٧٩-٣.٧٦-٣.٧١-٣.٦٨)

أما بالنسبة للفقرات التي حصلت على درجة متوسطة فقد بلغ عددها (٨) فقرات هما (يمنح الطلاب فرصة كافية لإظهار قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية- أشعر بحرية الاستخدام عند التعلم- يمنح فرصا للتفاعل الإجتماعي المناسب بين الطلاب أثناء التعلم- يساعد الطالب على التفكير وتوقع النتائج- يؤدي إلى تفاعل أكثر بين الطالب والاساتاذ- تطبيقه في كل

المقررات الدراسية- يزيد من حصيلة اللغة الإنجليزية بكثرة الاستخدام- أقوم بالبحث عن المواقع التقنية باستمرار) أعلى متوسط حسابي بلغ على التوالي (٣.٥٧- ٣.٥٤- ٣.٤٦- ٣.٤٥- ٣.٣٥- ٣.٣٠- ٣.٣٠- ٣.٢٠)

تشير النتائج إلى أن الطلبة بكليات- جامعة المنوفية أكدوا وبنسبة عالية على سرعة مرور الوقت أثناء التعلم وتمكين الطلاب من الحصول على المحاضرات السابقة في أي وقت وزمان وأكدوا الطلاب على عدم التقيد بوقت أو مكان معين للحصول على المعرفة لأنها متاحة على المنصات التعليمية المختلفة المستخدمة في التدريس والتي أكتسب من خلالها الطلاب مهارات جديدة ومتنوعة كما ساعدت على تنمية القدرة على التفكير والإبداع والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات المحاضرات ، وأصبح الطالب مطلع على كل جديد، ويتم عرض المعلومات بطريقة أفضل من من طريقة المحاضرات المعتادة في الكليات، كما تمكنوا من مساعدة بعضهم البعض عند التعرض لبعض الصعوبات في التعلم، كما أن تكنولوجيا التعليم الإلكتروني تتيح فرصة للمناقشة العلمية بين الطلاب أنفسهم ، وبينهم وبين الأستاذ وهذا يزيد ويثير دوافع الطلاب نحو التعلم الذاتي والنقد واتخاذ القرار والحصول على المزيد من المعلومات، كما أصبح بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة باستخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.

وكانت استجابات الطلبة بنسبة متوسطة في أن تكنولوجيا المعلومات تمنح الطلبة فرصة كافية لإظهار قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية، ويشعر الطلاب بحرية عند التعلم من خلال المنصات التعليمية المختلفة في التدريس ، و يمنح فرصا أيضا للتفاعل الإجتماعي المناسب بين الطلاب و الأستاذ أثناء التعلم يؤدي إلى تفاعل أكثر ، وأكدوا أنه يساعد الطالب على زيادة حصيلة تعلم اللغة الإنجليزية وحسن التفكير وتوقع النتائج وكانت أيضا الإيجابيات تطبيق تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في كل المقررات الدراسية.

• عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على " ما سلبيات تكنولوجيا النعلج الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة بكليات جامعة المنوفية؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حول سلبيات تكنولوجيا التعلم الإلكتروني ، كما هو موضح بالجدول (٥) ، ومن الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة حول سلبيات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في كليات - جامعة المنوفية ، وفقا للمعيار الذي تم إعماده لتفسير نتائج الدراسة، كما بين الجدول أن هناك (٥) فقرات حصلت على متوسط حسابي لاستجابات الطلاب عليها بدرجة (متوسطة) حيث سجلت الفقرات التالية (قلة معرفتي بالتعامل مع البرامج

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حول سلبيات تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في كليات - جامعة المنوفية

الرقم	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٠	الجلوس لفترة طويلة يعتبر مضيعة للوقت والجهد	٢.٠٥	١.٠٩
٢	٤	أشعر بالضيق وطول الوقت أثناء دراستي	٣.٠٧	١.٤٤
٣	٥	الأموال التي تصرف تذهب هدرا	٣.٠٥	١.٣٤
٤	٨	أشعر بالخمول والملل عند الدراسة من المحاضرات المعتادة	٢.١٨	١.٢٩
٥	٧	يقلل من تركيزي في تعلم المادة التعليمية	٢.٢٢	١.٣٦
٦	١	قلّة معرفتي بالتعامل مع البرامج المحوسبة	٣.٥٧	١.٦٧
٧	٣	المبالغة في تقدير الدور التعليمي للإنترنت	٣.٢٣	١.٧٥
٨	٦	عدم الإهتمام بالمجال التكنولوجي	٢.٥١	١.٢٩
٩	٩	تفتقد عملية التعلم إلى الصبغة الإنسانية	٢.١١	١.١٠
١٠	٢	يقلل من درجة تحصيل الطلاب للمقررات الدراسية	٣.٤٩	١.٣٠

المحوسبة- يقلل من درجة تحصيل الطلاب للمقررات الدراسية- المبالغة في تقدير الدور التعليمي للإنترنت- أشعر بالضيق وطول الوقت أثناء دراستي- (بمتوسط حسابي بلغ على التوالي (٣.٠٥-٣.٠٧-٣.٢٣-٣.٤٩-٣.٥٧)

أما بالنسبة للفقرات التي حصلت على درجة (منخفضة) فقد بلغ عددها (٥) فقرات هما (عدم الإهتمام بالمجال التكنولوجي- يقلل من تركيزي في تعلم المادة التعليمية- أشعر بالخمول والملل عند الدراسة عن المحاضرات المعتادة- تفتقد عملية التعلم إلى الصبغة الإنسانية- الجلوس لفترة طويلة يعتبر مضيعة للوقت والجهد) أعلى متوسط حسابي بلغ على التوالي (٢.٠٥-٢.١٨-٢.١١-٢.٢٢)

بالنسبة لسلبيات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة: نجد أن أكثر السلبيات تركزت في قلّة معرفتهم بالتعامل مع البرامج المحوسبة، وفي إكساب الطلاب مهارة استخدام الحاسب مما يقلل من درجة تحصيل الطلاب للمقررات الدراسية وأحاساسهم بالمبالغة في تقدير الدور التعليمي للإنترنت، ولذا يشعر الطلاب بالضيق وطول الوقت أثناء دراستهم.

نظراً لقلّة معرفة بعض الطلبة بالتعامل مع البرامج المحوسبة ونتيجة عنه ضعف تحصيل الطلبة في بعض المقررات الدراسية لذلك شعر بعض الطلاب بالضيق وطول الوقت أثناء الدراسة، وبعض الطلاب عبروا عن المبالغة في تقدير الدور التعليمي للإنترنت ولكننا نظراً للظروف الحالية و إنتشار فيروس كورونا واعتماد أغلب الكليات بالجامعة على تكنولوجيا التعليم الإلكتروني (المنصات التعليمية المختلفة) لتوصيل المعلومات للطلبة وهم في مأمن عن المخاطر.

كما أن جميع السلبيات ترتبط بالأمور التقنية والفنية وبالتالي فإن هذه السلبيات يمكن تجاوزها بزيادة الإهتمام بالطلاب وخاصة في مجال تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وعمل ما يلزم في هذا المجال بتوفرت الدورات التدريبية لإكساب الطلاب مهارة استخدام الحاسب الألى وكيفية التعلم

مع تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ، ووضع الحوافز لزيادة دافعية أعضاء هيئة التدريس والطلبة الذين يتفوقون ويتميزون في هذا المجال سواء هذه الحوافز مادية أو معنوية ، حتى يقبلوا الطلاب على التعليم الإلكتروني وهم مقتنعين بأهميته ، وتزويدهم بمشرفين فنيين يساعدوا الطلاب من خلال تقديم الاستشارات للوصول إلى البرامج التعليمية المتنوعة على الشبكة ولتسهيل عملية التواصل الإلكتروني بين المتعلمين علما أن هذا لا يشكل درجة من الحدة كمعوقات تقلل من ثقة المتعلمين بالقرر الدراسي والأنشطة والمهام الموكلة اليهم والتي ترتبط بدور العمل وتشجيعه ومتابعته لهم في مثل هذا النوع من بيئة التعلم ، وهذا من شأنه أن يساهم في إحداث العديد من التغيرات والتطورات في العملية التعليمية

أما بالنسبة للأسئلة المفتوحة :

◀ فقد جاءت الايجابيات لدى الطلاب وبدرجة (الموافقة بشدة) : حيث يمكن الطالب من التواصل وهو في المنزل وبعيدا عن الأخطار، وإعطاء الطلاب فرصة لحضور والاستماع إلى محاضراتهم مرات عدة وفقا لاحتياجاته وفي ضوء سرعته الذاتية، يدعم ويعزز عملية التفاعل بين المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس من خلال توفير العديد من التقنيات والوسائل التي تتناسب واحتياجاته وميوله الأمر الذي يؤثر إيجابيا على التحصيل بشكل عام ويشجع على تبادل الخبرات وعقد الحوارات والنقاشات التربوية الهادفة، كما يحفز المتعلم وينمي خياله، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني لا يتعلق بمزاجية المدرس وشخصيته .

◀ جاءت السلبيات : ضعف استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه ، عدم توافر الندوات وورش العمل التعريفية التوعوية في بعض الكليات المختلفة لتسهيل التعامل مع هذا النظام ، وتوفير خطوط الإنترنت، بطء فتح المواقع التعليمية وفصل خدمة الإنترنت أثناء التعلم.

◀ أما بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية: فقد جاءت (الإيجابيات) سهولة الوصول إلى حد ما إلى المعلومات من مصادر مختلفة ، تزويدهم بالمهارات والخبرات ، يتيح الوصول إلى أكبر عدد من المراجع في حال توافر الدافع عند المتعلمين، توفير فرص تعلم متعددة وذات جودة مرتفعة لمساعدة الطلاب على التفاعل من النهضة الإلكترونية ، للوصول إلى جودة عالية في التعليم والتعلم لتحقيق أفضل المخرجات التعليمية ، لأنه يعد عاملا معززا ومساندا للتعلم التقليدي وليس بديلا عنه .

◀ وجاءت السلبيات: ضعف في كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس في مجال تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتوظيفها في العملية التعليمية، ضرورة تطوير توظيف الكليات لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني لتحسين نوعية التعليم بإطلاق منصات تعليمية متنوعة مع دعمها بالشرح التوضيحي لكيفية التطبيق والاستخدام الأمثل و من خلال أيضا عقد مجموعة من الندوات وورش العمل التعريفية التوعوية في الكليات

المختلفة لتسهيل التعامل مع هذا النظام ، لتشجيع المحاضرين والطلاب إلى اعتماد هذا النمط التعليمي في العملية التعليمية.

• النوصيات :

- ◀ في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصى الباحثان بما يلي :
- ◀ تحفيز الطلاب على الإنخراط في المقررات التي تدرس بنمط تكنولوجيا التعليم الإلكتروني .
- ◀ تشجيع الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة بأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني لما لها من دور فعال في تعليم الطلاب ومساعدتهم على النمو في جميع الجوانب .
- ◀ توفير فرص التدريب المناسبة (لأعضاء هيئة التدريس – الطلاب) الجامعة على استخدامات الحاسب الألى وشبكة الإنترنت ، واستخدام تطبيقات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني المختلفة، وتكليفهم بتقديم خبرات بعضهم في هذا الشأن لتدريب وتعليم من ليس لديهم الخبرة لتطوير أدائهم.
- ◀ العمل على إزالة كافة المعوقات الفنية والبشرية التي تقف أمام انتشار تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في نظامنا التعليمي بمختلف مراحلها ، مع الاعتراف بالشهادات التي تمنح من خلاله.
- ◀ ينبغي رفع كفاءة شبكات الربط الإلكتروني المقدم من خلالها هذا النمط التعليمي حتى يتفاعل الدارسين بنجاح وسهولة مع التعليم الإلكتروني عبر الشبكات وتتحقق الأهداف المرجوة.
- ◀ جعل تكنولوجيا التعليم الإلكتروني أولوية من أولويات التعليم لكونه أحدث أنواع التعليم تطبيقاً في الجامعات الحديثة.
- ◀ طرح مقررات أخرى لتدرس بنمط التعلم الإلكتروني لتوسيع أفاق المعرفة وتطوير أداء الطلاب ، وزيادة تحصيلهم الإلكتروني في جميع كليات الجامعة.
- ◀ إقامة دورات تدريبية تثقيفية حول مجال التعليم الإلكتروني ومتطلباته والأدوار الجديدة التي ينبغي للأساتذة والطلاب القيام بها وفق أنماطه آلياته.

• البحوث المقترحة:

- ◀ دراسة الصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء دراستهم من خلال تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في مراحل التعليم المختلفة .
- ◀ دوافع استخدام المقررات الجامعية الإلكترونية على طلاب الجامعات .
- ◀ المقررات الإلكترونية وعلاقتها بتطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية.
- ◀ إجراء دراسات حول تقويم تجربة التعليم الإلكتروني في المقررات المختلفة بكليات الجامعة .

- ◀ إجراء دراسة حول إعداد وحدات تدريسية جديدة فى تدريس مقررات التعليم الجامعى ، تستخدم من خلالها تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.
- ◀ إجراء دراسات وصفية ، تستهدف تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، فى ضوء تكنولوجيا التعليم الإلكتروني .
- ◀ إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لاستقصاء تأثيرات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني على متغيرات أخرى كمهارات التفكير عند الطلاب واتجاهاتهم نحوها .

•المراجع :

- أحمد محمد سالم ، عادل السيد سرايا(٢٠٠٣) : منظومة تكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد الرياض.
- أسامة هنداوى وأخرون(٢٠٠٩) : تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية ، عالم الكتب ، القاهرة .
- الغريب زاهر اسماعيل (٢٠٠٩) : المقررات الإلكترونية : تصميمها ، إنتاجها ، نشرها ، تطبيقها ، تقويمها ، عالم الكتب ، القاهرة .
- حسن حسين زيتون (٢٠٠٥) : التعلم الإلكتروني ، القضايا ، التخطيط ، التطبيق ، التقييم ، دار الصوتية للتربية ، الرياض.
- حسام محمد مازن (٢٠٠٤) : مناهجنا التعليمية وتكنولوجيا التعليم الإلكتروني والشبكي لبناء مجتمع.
- حمدي أحمد عبد العزيز (٢٠٠١) : التعليم الإلكتروني الفلسفة المبادئ والأدوات ، التطبيقات ، دار الفكر ، عمان .
- عبد العزيز طلبة عبد الحميد(٢٠١٠) : تطبيقات تكنولوجيا التعليم فى المواقع التعليمية ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز طلبة (٢٠١١) : تطبيقات تكنولوجيا التعليم فى المواقع التعليمية ، ط١ ، المكتبة العصرية ، المنصورة
- عوض حسين محمد (٢٠٠٤م) : المدرسة الإلكترونية و أدوار حديثة للمعلم ، جدة : مكتبة الرشد.
- عوض التودرى (٢٠٠٤) : المدرسة الإلكترونية و أدوار حديثة للمعلم ، ط٢ ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤م) : تكنولوجيا التعليم فى عصر المعلومات والاتصالات ، ط ٢ ، القاهرة : علم الكتاب .
- محمد عطية خميس (٢٠٠٣) : عمليات تكنولوجيا التعليم ، القاهرة : دار الكلمة .
- محمد عطية خميس (٢٠١٠) : نحو نظرية شاملة للتعلم الإلكتروني ، أبحاث الندوة الأولى لتطبيقات تقنية المعلومات والاتصال فى التعليم والتدريب ، المنعقدة فى الفترة من ١٢ - ١٤ أبريل .
- محمد عطية خميس (٢٠١٠) : نحو نظرية شاملة للتعلم الإلكتروني ، أبحاث الندوة الأولى لتطبيقات تقنية المعلومات والاتصال فى التعليم والتدريب ، المنعقدة فى الفترة من ١٢ - ١٤ أبريل ٢٠١٠ ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- محمد محمود الحيلة (١٩٩٩) : التصميم التعليمي (نظرية وممارسة) ، ط ٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان
- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٧) : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، طه ، دار المسيرة للنشر ، عمان .
- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٦) : أثر التعلم الإلكتروني فى تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية لمساق تكنولوجيا التعليم مقارنة بالطريقة الاعتيادية ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٣٣ ، العدد١ ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الاردن .

- نادر سعيد إسماعيل، سامح سعيد (٢٠٠١): مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر، عمان.
- رشيدة الطاهر، رضا عطية (٢٠١٢): جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.
- رشيد طارق الشديفات (٢٠٠٧): أثر استخدام الحاسوب في فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي العلوم في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية في الأردن، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية، المجلد التاسع، العدد الأول، الأردن.
- فاطمة محمد البلوشي (٢٠٠٧) إيجاد مجتمعات التعليم الإلكتروني: استراتيجيات فعالة للعالم العربي، ندوة التعليم الشبكي، مركز تقنيات التعليم، جامعة السلطان قابوس.
- فخر الدين القلا وآخرون (١٩٩٧): أسس المعلوماتية، الثاني الثانوي العلمي، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، وزارة التربية، دمشق
- لورانس نجار (١٩٩٦): "الوسائط المتعددة"، ترجمة فخر الدين القلا والياس أبو يونس، المعلوماتية، الحاسوب والتقنيات، السنة ٩، العدد ٣٨ شباط، مركز المعلومات القومي، دمشق
- Bahlis, J. (2002). E-Learning the hype and reality. (Abstract), Retrieved Nov 20, 2005 from: <http://www.bnnexpertsoft.com.english/resources/v0l.10105.htm>.
- Brown,A. and Voltz,B(2005): Elements of effective E-Learning design.International Review of Research in Open and Distance Learning 6:1-7.
- Carswell,L.et,al(2000): Distance education vie the internet the student experience,British Journal of educational technology31.
- Center for Applied Specia(2001): The Role of Online Communications in Shools :A National Study" <http://www.cast.org/publications/stsstudy>.
- Chan,Tak-Wai , et.al (1997): "A Model Of World- Wide Education Web In"
- Proceedings Of International Conference On Computers In Education , Malaysia .
- Center for Applied Specia(2001): The Role of Online Communications in Shools :A National Study" <http://www.cast.org/publications/stsstudy>.
- Gunnarsson, Candace L(2001): "Student attitude and achievement in an online graduate statistics course.
- Milheim, Karen L:(2004) Strategy for Designing On-Line Courseware, International Journal of Instructional Media, 31 (3): 267-272.
- 31-- khon bodrul,managing E .learning :(2005) desingn,delivery,I mplement otion ond Evolotion Science pub lishing, london .
- Stein, D.S., Wanstreet, C.E., Calvin, J., Overtoom and Wheaton, J.E.:(2005) Bridging the Transactional Distance Gap in Online Learning Environments, The American Journal of Distance Education, 19 (2): 105-118.

- Strother, Judith B.: (2002) An Assessment of the Effectiveness of E-Learning in Corporate Training Programs, International Review of Research in Open and Distance Learning, 3 (1).
- June, sulu (2002): E-Learning an evaluation of knowledge acquisition in training Destination Abstract International , 63, No.068
- Tung, H (2003) : A Study on the critical factors of the performance of E-Learning application on education form the learning theory perspective . Master thesis. Ming Chuan University , Taipei, Taiwan.
- Rosenberg J. (2001): E-learning strategies of delivering Knowledge in the digital age .New York .
- Yanuschik, O, Pakhomova, E, & Batbold, K (2015): E-Learning as a Way to Improve the Quality of Educational for International Students. Procedia- Social and Behavioral Sciences, 215, 147-155.
- Zanker, Nigel. (2000). Effective Information and Communications Technology. London : Hodder and Stoughton. 11:30).

